



# جولة الصحافة العربية

## عناصر المادة

هذة هشة في غوطة دمشق... والفصائل مستعدة لإبعاد "النصرة":

مواجهات الشمال السوري تقلص نفوذ "تحرير الشام":

الهذة الروسية لا تلجم جحيم الغوطة:

تركيا تنفي إجراء محادثات دبلوماسية مع أمريكا بشأن "عفرين":

إيران تنشئ قاعدة عسكرية قرب دمشق:

هذة هشة في غوطة دمشق... والفصائل مستعدة لإبعاد "النصرة":

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14337 الصادر بتاريخ 28-2-2018 تحت عنوان: (هذة هشة في غوطة دمشق... والفصائل مستعدة لإبعاد "النصرة")

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» وشهود بأن الهدوء ساد منطقة الغوطة الشرقية لدمشق بشكل عام مع بدء سريان وقف لإطلاق النار لمدة 5 ساعات أمس، ليهدأ بذلك هجوم عنيف يشنه النظام على المنطقة أودى بحياة المئات، في وقت أعلنت فيه فصائل معارضة استعدادها لإخراج عناصر «هيئة تحرير الشام»، (النصرة سابقاً)، من المنطقة.

ودعت روسيا التي تدعم النظام السوري إلى وقف إطلاق النار يومياً من الساعة التاسعة صباحاً إلى الثانية ظهراً (من 07:00 إلى 12:00 بتوقيت غرينيتش) وإتاحة «مرء إنساني» للسماح للمدنيين بمعادرة الغوطة الشرقية، آخر معقل كبير للمعارضة المسلحة قرب العاصمة دمشق.

وبث التلفزيون الرسمي للنظام لقطات من المنطقة الخاضعة لسيطرة الحكومة والمتاخمة لبلدة دوما، إحدى بلدات الغوطة الشرقية، قائلًا إن الممر مفتوح في هذه المنطقة. وظهر عدد قليل من الأشخاص على الطريق، لكن التلفزيون قال إنه ما من أحد يغادر الغوطة.

وذكر التلفزيون أن المسلحين يحاولون قصف الممر لمنع الناس من العبور. لكن متحدثاً باسم جماعة «فيلق الرحمن»، إحدى جماعات مقاتلي المعارضة الرئيسية في الغوطة الشرقية، نفى منع أحد من المغادرة. وأضاف المتحدث لـ«رويترز» أنه «ليس هناك من يجرؤ على الاقتراب من المنطقة القريبة من الممر لأنها منطقة عسكرية، والجميع يخشى الاعتقال أو التجنيد إذا انتقل إلى الجانب الخاضع لسيطرة الحكومة».

وقال «المرصد السوري» إن الهدوء ساد الغوطة الشرقية بشكل عام منذ منتصف الليل رغم سقوط 4 صواريخ على بلدة دوما في الصباح قبل دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وقال أحد سكان الغوطة في رسالة صوتية من بلدة حمورية: «اليوم (أمس) هادئ جداً. يبدو الأمر وكأنهم ملتزمون بالهدنة التي تحدثوا عنها. لا شيء يحدث في منطقتنا ولم نسمع شيئاً حولنا». وقال شاهد قبل سريان وقف إطلاق النار إن الناس في دوما يخرجون لشراء إمدادات.

**موجهات الشمال السوري تقلص نفوذ "تحرير الشام":**

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1276 الصادر بتاريخ 28-2-2018 تحت عنوان: (موجهات الشمال السوري تقلص نفوذ "تحرير الشام")

ضمن تراجعها المستمر أمام "جبهة تحرير سوريا" في المعارك الدائرة بينهما منذ أيام، انسحبت "هيئة تحرير الشام" اليوم الأربعاء من بلدة مورك شمال حماة وحاجزها، الذي يعد معبراً تجاريًا بين المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة وتلك التي تحت سيطرة النظام السوري.

وقال رئيس المجلس الثوري في البلدة، حمزة حميدان، في بيان له، إن "تحرير الشام" انسحب من البلدة لصالح "جبهة تحرير سوريا"، مشيرًا أن المعبر التجاري سيكون من الآن وصاعداً تحت إدارة المجلس، الذي سيتسلم إدارة البلدة كلها، بمساعدة "جيش العزة" التابع لـ"الجيش السوري الحر" الذي استلم نقاط التماس مع قوات النظام السوري.

وكان "تحرير الشام" انسحب، أيضًا، أمس من مدن سراقب وخان شيخون في محافظة إدلب المجاورة، كما سيطرت "جبهة تحرير سوريا" على عدة بلدات جنوب إدلب بعد مواجهات مع الهيئة، منها بابولين وصهيان وحيش وركايا.

وأتفقـت "هيئة تحرير الشام" وـ"جبهة تحرير سوريا" على تحديد خان شيخون وسراقب وكفردريان بريف إدلب عن الاقتتال بينهما، فيما اتـخذ أهـالي كفر سـجنـة موقفـاً رـافـضاً لـلاقـتـال.

ونشرت اللجنة الأهلية في سراقب بنود الاتفاق مع "تحرير الشام" على تحبيدها عن القتال، حيث تم الاتفاق على إخلاء مقرات الهيئة بالكامل، وعدم وجود أي حواجز عسكرية، على أن يقوم المدنيون، بالتعاون مع مقاتلي المنطقة المحليين من جميع الفصائل، بضبط الأمن في المدينة وتحبيدها عن المخاـصـمات الفصـائـلـية، ومنع مرور الأرتـال المسـانـدة لـلاقـتـال داخل المدينة.

كما أُعلن مجلساً الشورى والمحلّي بكردريان تحبيـد القرية عن الاقتـال الداخـلي، واعتـبار جـمـيع المـقاـطـلـين من كلـ الفـصـائـل «جـسـداً واحـداً»، ويـتبعـ للمـجلسـ المـحلـيـ فيـ القرـيـةـ، معـ إـخـلاـءـ جـمـيعـ المـقـرـاتـ العـسـكـرـيـةـ لـلـفـصـائـلـ وـالـمـظـاهـرـ المـسـلـحـةـ، وـتـشكـيلـ «مـخـفـرـ مـدـنـيـ»ـ منـ أـهـالـيـ القرـيـةـ يـتـبعـ للمـجلسـ المـحلـيـ، تكونـ مـهـمـتـهـ حـفـظـ الـأـمـنـ وـالـنـظـامـ وـحـمـاـيـةـ القرـيـةـ منـ أـيـ اـعـتـدـاءـاتـ.

منـ جـهـتـهـ، أـصـدـرـ مـجـلـسـ شـورـىـ مـديـنـةـ خـانـ شـيـخـونـ يـبـانـ أـكـدـ فـيـهـ تـسـلـمـ أـهـالـيـ المـدـيـنـةـ إـدـارـاتـهـ، وـذـلـكـ لـ«ـتـحـبـيـدـهـاـ عنـ اـقـتـالـ الفـصـائـلـ وـحـفـاظـاًـ عـلـىـ الدـمـاءـ»ـ.

وـتـجـمـعـ أـهـالـيـ بـلـدـةـ كـفـرـ سـجـنـةـ بـرـيفـ إـدـلـبـ الجـنـوـبـيـ فـيـ مـظـاهـرـاتـ عـلـىـ مـداـخـلـ القرـيـةـ، لـمـنـعـ مـرـورـ أـيـ فـصـيلـ إـلـىـ دـاخـلـهـاـ، كـمـاـ خـرـجـتـ مـظـاهـرـاتـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـمـنـاطـقـ الـخـاصـعـةـ لـلـمـعـارـضـةـ تـطـالـبـ بـوـفـ الـاقـتـالـ وـالـتـوـجـهـ إـلـىـ جـبـهـاتـ الـقـتـالـ مـعـ النـظـامـ، فـيـمـاـ بـرـزـتـ مـبـادـرـاتـ لـوـقـفـهـاـ، أـبـرـزـهـاـ مـبـادـرـةـ «ـحـكـومـةـ الإنـقـاذـ السـوـرـيـةـ»ـ.

الـهـدـنـةـ الرـوـسـيـةـ لـتـلـجـمـ جـحـيمـ الغـوـطـةـ:

كتـبـتـ صـحـيـفـةـ الـحـيـاةـ الـلـنـدـنـيـةـ فـيـ العـدـدـ 20053ـ الصـادـرـ بـتـارـيخـ 28-2-2018ـ تـحـتـ عـنـوانـ: (الـهـدـنـةـ الرـوـسـيـةـ لـتـلـجـمـ جـحـيمـ الغـوـطـةـ)

ترـنـحـتـ «ـهـدـنـةـ السـاعـاتـ الـخـمـسـ»ـ الـيـوـمـيـةـ الـتـيـ أـعـلـنـتـ مـوـسـكـوـ إـطـلـاقـهـاـ فـيـ غـوـطـةـ دـمـشـقـ الشـرـقـيـةـ فـيـ ظـلـ شـكـوكـ بـأـنـ هـدـفـ الـرـوـسـ ماـ زـالـ إـعـطـاءـ النـظـامـ السـوـرـيـ مـزـيدـاـ مـنـ الـوقـتـ وـالـغـطـاءـ لـمـوـاـصـلـةـ قـصـفـ الـمـنـطـقـةـ وـالـضـغـطـ عـلـىـ سـكـانـهـاـ وـالـفـصـائـلـ الـعـالـمـةـ فـيـهـاـ، مـنـ أـجـلـ التـوـصـلـ إـلـىـ «ـاـنـفـاقـ»ـ إـلـخـلـاءـ الـمـنـطـقـةـ مـنـ الـمـدـنـيـنـ. وـرـبـطـ الـمـوـقـفـ الـرـوـسـيـ مـسـتـقـبـلـ وـقـفـ النـارـ بـ«ـطـرـيـقـةـ تـصـرـفـ»ـ فـصـائـلـ الـمـعـارـضـةـ، مـحـمـلاًـ إـيـاهـاـ مـسـؤـولـيـةـ خـرـقـ الـهـدـنـةـ.

وـاـسـتـهـدـفـتـ الـغـارـاتـ الـجـوـيـةـ وـالـقـذـائـفـ وـالـبـرـامـيلـ الـمـتـفـجـرـةـ مـنـاطـقـ مـتـفـرـقـةـ فـيـ غـوـطـةـ أـمـسـ، مـاـ أـدـىـ إـلـىـ مـقـتـلـ شـخـصـيـنـ عـلـىـ الـأـقـلـ. وـاـتـهـمـتـ رـوـسـيـاـ فـصـائـلـ الـمـعـارـضـ بـشـنـ «ـهـجـومـ»ـ عـلـىـ قـوـاتـ النـظـامـ خـلـالـ «ـهـدـنـةـ إـلـإـنـسـانـيـةـ»ـ، كـمـاـ اـتـهـمـتـهاـ بـمـنـعـ الـمـدـنـيـنـ مـنـ الـمـغـارـدـةـ وـاـسـتـهـدـافـ مـعـبرـ الـوـافـدـيـنـ الـذـيـ حـدـدـتـهـ مـوـسـكـوـ «ـمـخـرـجـاًـ آـمـنـاًـ»ـ، وـهـوـ مـاـ نـفـتـهـ الـفـصـائـلـ، عـلـمـاـ أـنـ الـصـلـيـبـ الـأـحـمـرـ الـدـولـيـ أـكـدـ أـنـ «ـلـاـ ضـوـءـ أـخـضـرـ»ـ حـتـىـ السـاعـةـ لـلـبـدـءـ بـإـجـلـاءـ الـمـدـنـيـنـ.

وـرـدـاـ عـلـىـ سـؤـالـ عـنـ اـحـتمـالـ زـيـادـ السـاعـاتـ الـخـمـسـ الـيـوـمـيـةـ الـمـقـرـرـةـ، أـجـابـ النـاطـقـ بـاسـمـ الـكـرـمـلـيـ دـيمـتـرـيـ بـيـسـكـوفـ أـنـ «ـذـلـكـ رـهـنـ بـطـرـيـقـةـ تـصـرـفـ الـمـجـمـوعـاتـ الـإـرـهـابـيـةـ، مـاـ إـذـاـ كـانـواـ سـيـواـصـلـوـنـ إـطـلـاقـ النـارـ، وـمـوـاـصـلـةـ اـسـتـفـازـاتـهـمـ»ـ.

وـسـعـيـ وـزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـ جـانـ إـيفـ لـوـدـرـيـانـ إـلـىـ الضـغـطـ عـلـىـ مـوـسـكـوـ مـنـ أـجـلـ «ـالـتـوـصـلـ إـلـىـ شـكـلـ لـآلـيـةـ مـراـقـبـةـ الـهـدـنـةـ»ـ، وـاعـتـبـرـ خـلـالـ مـحـادـثـاتـ أـجـراـهـاـ مـعـ نـظـيرـهـ الـرـوـسـيـ سـيرـغـيـ لـافـرـوفـ أـنـ «ـرـوـسـيـاـ وـحـدـهـاـ هـيـ الـتـيـ تـسـتـطـعـ الضـغـطـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ لـضـمـانـ التـزـامـهـاـ بـوـفـ النـارـ الـجـدـيدـ»ـ.

وـأـكـدـ لـافـرـوفـ أـنـ الـوـضـعـ فـيـ سـوـرـيـةـ «ـلـاـ يـزـالـ بـعـيـدـاـ»ـ عـنـ وـقـفـ شـامـلـ لـلـنـارـ بـمـقـضـىـ الـقـرـارـ 2401ـ. وـاـتـهـمـ «ـكـلـ الـلـاعـبـينـ الـخـارـجـيـنـ الـذـيـنـ يـمـكـنـهـمـ التـأـثـيرـ فـيـ مـنـ يـتـوـقـفـ عـلـيـهـمـ إـحـلـالـ وـقـفـ شـامـلـ لـلـنـارـ»ـ بـعـدـ بـذـلـ ماـ يـكـفـيـ مـنـ الـجـهـودـ لـفـرـضـ الـهـدـنـةـ، وـفـقاـ مـاـ نـصـ عـلـيـهـ الـقـرـارـ. وـأـوـضـحـ أـنـهـ سـيـتـمـ نـقـلـ مـسـاعـدـاتـ إـنـسـانـيـةـ الـغـوـطـةـ الـشـرـقـيـةـ بـاـسـتـخـدـامـ «ـمـمـرـ إـنـسـانـيـ»ـ سـاـعـدـتـ مـوـسـكـوـ عـلـىـ فـتـحـهـ. غـيـرـ أـنـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ أـكـدـتـ أـنـ فـيـ ظـلـ اـسـتـمـارـ الـهـجـمـاتـ عـلـىـ الـمـنـطـقـةـ «ـلـاـ يـزـالـ مـنـ الـمـبـكـرـ الـحـدـيـثـ عـنـ أـيـ عـلـمـيـاتـ إـغـاثـةـ لـلـمـدـنـيـنـ»ـ.

تركيا تنفي إجراء محادثات دبلوماسية مع أمريكا بشأن "عفرين":

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10853 الصادر بتاريخ 28-2-2018 تحت عنوان: (تركيا تنفي إجراء محادثات دبلوماسية مع أمريكا بشأن "عفرين")

نفت وزارة الخارجية التركية اليوم، وجود أي محادثات دبلوماسية جارية مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بالعملية العسكرية التي تقوم بها تركيا في منطقة عفرين شمال غربي سوريا.

وذكرت الوزارة، في بيان نشرته وكالة أنباء "الأناضول" التركية، أن "التصريحات التي أدلّى بها المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية البتاغون، يوم أمس، عن إجراء تركيا والولايات المتحدة محادثات دبلوماسية بشأن خيارات التهدئة في منطقة عفرين السورية، ليست صحيحة."

وأضاف البيان أن السيد ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي أعلن خلال زيارته إلى تركيا يومي 15 و16 فبراير الجاري أنه سيتم إنشاء آلية بين أنقرة وواشنطن للتغلب على المشاكل المتعلقة بسوريا.. موضحا أنه سيتم إعطاء الأولوية في هذا الصدد لقضية مدينة منبج.

وكان المتحدث باسم البتاغون المايغور أديان رانكين غالاوي قد صرّح، لوكالات الأناضول يوم أمس، بأن البتاغون يعترف بأن تركيا هي العضو الوحيد في حلف شمال الأطلسي "ناتو" التي يوجد لديها تمرد نشط داخل حدودها، وأن البتاغون يحترم مخاوف تركيا في المنطقة.

وأضاف غالاوي أن هناك محادثات دبلوماسية جارية بين تركيا والولايات المتحدة بشأن عفرين، دون أن يذكر مزيدا من التفاصيل في هذا السياق.

يذكر أن تركيا أطلقت في 20 يناير الماضي عملية "غصن الزيتون" للقضاء على المواقع العسكرية للتنظيمات الإرهابية في منطقة عفرين السورية.

إيران تنشئ قاعدة عسكرية قرب دمشق:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3883 الصادر بتاريخ 28-2-2018 تحت عنوان: (إيران تنشئ قاعدة عسكرية قرب دمشق)

ذكرت قناة فوكس نيوز الأمريكية أمس الثلاثاء أن إيران شيدت قاعدة عسكرية في سوريا، تضم مستودعين لتخزين صواريخ ومعدات عسكرية أخرى.

ونشرت القناة صورا التقطت من الأقمار الصناعية، تؤكد أن القاعدة الإيرانية تقع على بعد 12 كم شمال غرب دمشق. كما تشير القناة إلى وجود مستودعين تبلغ مساحتهم 500 متر مربع لكل منها، مؤكدة أنهما يستخدمان لتخزين صواريخ قصيرة ومتعددة المدى.

وتزعم القناة أن هذه الصواريخ قد تطال جميع أنحاء إسرائيل، مشيرة إلى أن "فيلق القدس" وهي وحدات خاصة للحرس الثوري الإيراني تدير هذه القاعدة.

تجدر الإشارة إلى أن وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت في ديسمبر الماضي، أن القوات الإسرائيلية كشفت ودمرت بصواريخ "أرض أرض" قاعدة عسكرية إيرانية في منطقة الكسوة بريف دمشق.

المصادر: